[327] وجدت الباب المقابل باب الحضرة للنساء قد فتح منه مقدار شبر، فرجعت إلى باب الوداع، ففتحت الاقفال والاغلاق ودخلت أغلقته من داخل (1) فهذا ما رأيته و شاهدته. * (قصة اخرى) * 12 - وقال أيضا: إن رجلا يقال له أبو جعفر الكناتيني (2) سأله رجل أن يدفع إليه بضاعة، فلما ألح عليه أخرج ستين دينارا وقال له: أشهد لي أمير المؤمنين بذلك، فأشهده عليه بالقبض والتسليم، ففعل ذلك، فلما قبض المبلغ بقي ثلاث سنين ما أعطاه شيئا، وكان بالمشهد رجل ذوصلاح يقال له مفرج، فرأى في المنام كأن الذي (3) قبض المال قد مات وقد جاؤوا به على العادة ليدخلوه الحضرة الشريفة صلوات ا على صاحبها، فلما وصلوا إلى الباب طلع أمير المؤمنين عليه السلام إلى العتبة وقال: لا يدخل هذا البناء (4) ولا يصلي أحد عليه، فتقدم ولد له يقال له يحيى (5) فقال: يا أمير المؤمنين وليك، قال: صدقت ولكن أشهدني عليه لابي جعفر الكناتيني بمال ما أوصله إليه، فلما أصبح مفرج فأخبرنا بذلك (6) فدعونا أبا جعفر وقلنا له: أي شئ لك عند فلان ؟ قال: ما لي عنده شئ، فقلنا له: ويحك شاهدك إمام، قال: ومن شاهدي ؟ فقلنا له: أمير المؤمنين عليه السلام، فوقع على وجهه يبكي، فأرسلنا إلى الرجل الذي قبض المال فقلنا له: أنت هنالك (7) فأخبرناه بالمنام فبكى، ومضى

_____

(1) في المصدر: واغلقته من داخله. (2) في المصدر: " الكتاتيبى " وكذا فيما يأتي. (3) في المصدر: كان الرجل الذى. (4) في المصدر: لا يدخل هذا الينا. (5) في المصدر: اسمه يحيى. (6) في المصدر: فأصبح مفرج واخبرنا بذلك. (7) في المصدر: انت هالك.